

كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة في مؤتمر إطلاق حملة "فرصة"
مركز تطوير الإعلام- مبنى المسروجي- السبت 2017/11/25م

معالي الوزير علي أبو دياك المحترم، وزير العدل،
الأستاذ حيدر عوض الله المحترم، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية،
الأستاذ ناصر أبو بكر المحترم، نقيب الصحفيين الفلسطينيين،
الدكتور تحسين الأسطل المحترم، نائب نقيب الصحفيين،
الدكتور عماد دويك المحترم، المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"
السيدات والسادة الحضور من ممثلي وسائل الإعلام والمؤسسات الأكاديمية والحقوقية،
المحترمون، هنا في مقر مركز تطوير الإعلام ببيرزيت وفي مدينة غزة الحبيبة.
أسعد الله أوقاتكم وأهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيرزيت.

اسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه الشكر الجزيل لكل الشركاء البالغ عددهم أربعاً وثمانين (84)
مؤسسة إعلامية وأكاديمية وحقوقية، حكومية وغير حكومية، من الضفة الغربية وقطاع غزة،
على مجهوداتهم الكبيرة في العمل لثلاث سنوات متواصلة، مع عدد كبير من الخبراء، على
تسعة محاور تشكل في مجموعها مبادرة وطنية لتطوير الإعلام الفلسطيني.
نشعر اليوم بفخر متزايد وأمل كبير بفضل هذه الشراكة الفاعلة، التي نتجت عنها حملة
(فرصة)، التي نلتقي اليوم لإطلاقها، ونحن واثقون من أنها فرصة قادرة على إصلاح الإعلام
في حال تم الأخذ بها من قبل جميع المستهدفين: حكومة ومؤسسات إعلامية وأكاديمية
ومستخدمين فاعلين للإعلام، وهو ما يحتاج إلى جهودنا جميعاً وصولاً لوضع المخرجات التي
أنتجتها شراكتكم على مدى ثلاث سنوات موضع التنفيذ.

إن هذه المبادرة هي الأوسع لأنها ضمت كافة الأطراف الفاعلة في قطاع الإعلام، وسعت إلى
جسر الهوة بين القطاعات العامة والخاصة والأهلية، وهي الأشمل لأنها تعاملت مع فلسطين
كوحدة جغرافية متكاملة دون اعتراف أو تعاط مع صفحة الانقسام البغيض. هذه المبادرة هي
الأحدث والأكثر انفتاحاً لأنها أخذت بالمعايير الدولية، وكانت الأعمق لأنها تناولت كل ما يتصل
بالإعلام، بدءاً من مناهج تدريسه والتدريب عليه، مروراً بالبيئة القانونية والنقابية والسلامة
المهنية، وصولاً إلى مبادئ التنظيم الذاتي وما يتصل بها من سياسات تحريرية مراعية للنوع
الاجتماعي، وممارسات أخلاقية، فضلاً عن التدخلات السياسية في مجال ترشيده استخدام
الجمهور لوسائل التواصل الاجتماعي.

نعتمد ان المخرجات الكثيرة الصادرة عن مبادرتكم، كمسودات القوانين الناظمة للإعلام،
ومناهج التعليم الجامعي، والأوراق التنظيمية المقترحة لإدارة التدريب الإعلامي، وتعزيز
أخلاقيات المهنة، ومعايير التنظيم الذاتي، إضافة إلى الدراسات والمقالات العلمية؛ مخرجات
قيّمة ويجب الأخذ بها. ونحن في جامعة بيرزيت، رحبنا بقرار دائرة الإعلام بتدريس المساقات
الجامعية الثلاثة التي أنتجتموها، وهي: الإعلام والنوع الاجتماعي، الإعلام وأخلاقيات المهنة،
الإعلام والقانون. وأتقدم بالشكر الجزيل للجامعات التي قررت تدريس هذه المساقات، وأدعو

بقية الجامعات التي تدرس الإعلام إلى إقرارها، وفيما يتعلق بنا أيضا، فجاهزون للتعاون مع كافة وسائل الإعلام عبر نقابة الصحفيين في سبيل تدريب طلابنا وتحضيرهم لسوق العمل. ختاماً، إن في تحقيق مطالب هذه (حملة فرصة) مصلحةً جماعيةً للحكومة والمجتمع والنقابة، ولكافة الإعلاميين. هذه فرصةٌ يجبُ اقتناصُها ليكونَ لدينا إعلامٌ مهنيٌّ حرٌّ وعصري. والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته.